

الفائق في غريب الحديث

والقائف : الذي يعرف الآثار ويتبعها وشبه الرّجل في ولّاده وأخيه وقاف
يقف قياة شبهه في صدق حدسه وإصابته ; طنه بهما كقولهم : ما أنّت إلاّ ساحر .
عي الزّهرى C تعالى : إن برّيدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل ; معه ما مع
المرأة والرجل كيف يؤرّث فقال : من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ...
ومهمّة أعيا القضاة عياؤها ... تذرّ الفقيه يشكّ شكّ الجاهل
عجّلات قبل حنّيزها بشوائها ... وقطّعت محرّدها بحكم فاصل
العُياء : كالمُقام والعُضال المحرّد ; من قولك حرّدت من السنام حرّداً وهو
القطّعة يعني لم تستأنّ بالجواب ورميت به بديهة فشبّهه في ذلك برجل نزل به
ضيف فجعل قراه بما افتلّذ له من كيديها ; واقطّعت من سنامها ولم يحبس على
الحنّيز والقديد وتعجيل القرى محمّود عندهم